إعداد مقياس الاندماج الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة سوهاج، وحساب خصائصه السيكومترية

أ.د.عبد المنعم أحمد حسين
أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي
كلية التربية – جامعة سوهاج

د.رانيه عاطف مراد
مدرس علم النفس التربوي
كلية التربية – جامعة سوهاج

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة إلى إعداد مقياس الاندماج الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة سوهاج، وحساب صدق وثبات هذا المقياس، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب وطالبة من الفرقة الثالثة بكلية التربية بسوهاج، وتم بناء وتطبيق مقياس الاندماج الأكاديمي (اعداد الباحثين)، وتم استخدام التحليل العاملي، ومعامل الارتباط، ومعادلة ألفا كرونباك ، وأظهرت نتائج الدراسة وجود ثلاثة عوامل للاندماج الأكاديمي: العامل السلوكي، العامل الانفعالي، العامل المعرفي، كما أظهرت نتائج الدراسة تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الصدق والثبات.

الكلمات المفتاحية: الاندماج الأكاديمي ـ طلاب كلية التربية.

Preparing a measure of academic integration among students of the College of Education at Sohag University and calculating its psychometric properties

The study aimed to prerare a measure of academic integration among students of the Faculty of Education at Sohag University, and calculate the validity and reliability of this measure. The study sample consisted of (300) male and female students from the third year of the Faculty of Education in Sohag. The measure of academic integration was built and applied (prepared by researchers), and it was used Factor analysis, correlation coefficient, and Cronbach's alpha equation. The results of the study showed that there are three factors for academic integration: the behavioral factor, the emotional factor, and the cognitive factor. The results of the study also showed that the scale has a high degree of validity and stability.

مقدمة الدراسة:

يتسم العصر الحالي بالتطور المعرفي والتكنولوجي الهائل، مما أدى إلى تحول واضح في مختلف مجالات الحياة والسلوك الإنساني، وفي مقدمتها تحول واضح في أهداف التعلم الذي لم يقتصر على كونه اكتساب للمعرفة، بل اتسع ليشمل توظيف كل ما يمتلكه الفرد من قدرات ومهارات تمكنه من الابتكار والتجديد والاكتشاف أكثر من حاجة الفرد لتخزين المعلومات عقلياً، فالمحصلة النهائية للتربية هي تنمية العقل البشري والاهتمام بكافة العمليات العقلية المنوطة بكافة أنواع التفكير، وبناء عليه نستطيع بناء أفراد قادرين علي مواءمة تطورات وتحديات هذا العصر.

وتعد المرحلة الجامعية من أهم بين المراحل الدراسية بالنسبة للطالب، باعتبارها مرحلة إعداد الأفراد للحياة العملية والاجتماعية، فالطريقة التي يتفاعل بها الطالب مع الحياة الجامعية تختلف عن المراحل الدراسية السابقة الأخرى، الأمر الذي يتطلب مجهوداً وتركيزاً وعملاً أكبر، وكذلك يتطلب منه امتلاك مجموعة من المهارات الشخصية التي تساعده علي التكيف مع الحياة الجامعية الجديدة بظروفها المختلفة.

وفي الآونة الأخيرة يلاحظ زيادة الاهتمام بمفهوم الاندماج الأكاديمي Academic Engagement من قبل الباحثين نظرًا لشموليته في وصف دافعية الطلبة والتعلم في المدارس والجامعات وكونه منبئاً قوياً بالنتائج الأكاديمية للطلاب والتوافق الجيد مع المؤسسات التعليمية

وأشار luthans & palmer (2016) إلى أن الاندماج الأكاديمي في الممارسات التربوية الجيدة يعد أحد أفضل المنبئات بالتعلم والنمو الشخصي، كما وجدت البحوث أنه عندما يندمج الطلاب في أنشطة تربوية هادفة، تستمر فوائد ذلك إلى ما بعد التخرج من الجامعة ويضاعف فرص اندماجهم في العمل فيما بعد.

وأشار العديد من الباحثين إلى أن انخفاض مستوى الاندماج الأكاديمي ينذر بتحصيل دراسي منخفض في المستقبل ومشكلات سلوكية عديدة مثل التسرب الدراسي (reeve ،2011 &tseng).

وتدعم نتائج دراسة Tester, leonard & mathias(2013) فكرة أن الاندماج يعد جزءاً مهماً في نجاح الطالب، فالاندماج الأكاديمي لا يركز على ما لدى الطلاب عند قدومهم للجامعة أي (الدافعية والاستعداد الأكاديمي) ولكن على ما يفعله الطلاب في الجامعة ومدى تأثير سلوكياتهم وأساليب تفكيرهم وبيئاتهم على نجاحهم الأكاديمي.

لذلك يعد الاندماج الأكاديمي منبئاً للأداء الايجابي والتكيف الاجتماعي والقدرة على مواجهة التحديات والمشكلات، كما يشير إلى مدى مشاركة الطلاب بفاعلية في أنشطه التعلم المختلفة (veiga,et al,2015)

فالاندماج الطلابي الجامعي من أهم مقومات النجاح في الحياة الجامعية، فهو يولد لدى الطلاب الشعور بمدى أهمية جامعتهم ودراستهم، حيث يقضي فيها الطالب فترة من حياته هي من أهم فترات حياته، ومما لاشك فيه أن الطالب الجامعي يندمج في هذه الحياة الجديدة، وعليه المشاركة في الأنشطة المختلفة، ويتوقف ذلك على الطالب نفسه ومستوى دافعيته، وكذلك البيئة المحيطة به وما توفره من أنشطة وتحديات مقبولة تحثه على المشاركة في هذه الأنشطة، ويشير الاندماج إلى مشاركة الطلاب في أداء الأنشطة المختلفة، ولوصول الطالب الحالة الاندماج يتطلب ذلك عوامل معينة، منها ما يتعلق بالطالب نفسه مثل دوافعه وأهدافه وميوله وقدراته، ومنها ما يتعلق بالبيئة المحيطة وما توفره للوصول له (حسن محمود، ٢٠١٩).

ومن ثمَّ جاءت الدراسة الحالية كمحاولة من الباحثين لإعداد مقياس الاندماج الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية بسوهاج، وحساب خصائصه السيكومترية.

ثانياً: مشكلة الدراسة:

في ضوء أهمية الاندماج الأكاديمي باعتبارها وصفاً لدافعية الطالب والتعلم يلاحظ أن هناك اختلافاً في مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب، وتفاوتاً في تقديراتهم على الرغم من أنهم يلتحقون بالمرحلة الجامعية بمجاميع ونسب متقاربة في الكلية الواحدة، وقد يرجع ذلك إلى العديد من العوامل والتي منها:

- تصورات واعتقادات الطلاب المتصلة بقدراتهم الأكاديمية، وقناعاتهم الذاتية في قدراتهم علي حل المشكلات الدراسية التي تواجههم، واستخدام كافة الاستراتيجيات الفعالة في التعلم وادارة الوقت والتنظيم الذاتي والجهد المبذول في إتقان المواد الدراسية، وهذه المعتقدات تساهم في التنبؤ بمستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب.
- ظهور بعض السلوكيات من قبل بعض الطلاب سواء داخل قاعات التدريس أو خارجها، منها عدم مشاركة بعض الطلاب في الأنشطة التعليمية داخل الكلية، وعدم التزام بعض الطلاب بالقواعد واللوائح داخل الكلية، وعزوف بعض الطلاب عن المشاركة والتفاعل مع أعضاء هيئة التدريس ومع أقرأنهم داخل قاعات التدريس.

وأشار (Irungu,2010,14) إلى أن الطلاب الذين يتسمون بمهارات العمل، والقدرة على التفكير الناقد والتحليلي، والعمل بفاعلية مع الاخرين، وفهمهم لذواتهم، والتعلم الذاتي هم من سجلوا درجات عالية من الاندماج الدراسي أثناء التعلم مما ساعدهم أيضًا على تطوير عادات العقل التي تزيد من قدرتهم على التعلم المستمر والتنمية الشخصية.

كما أنهم يتميزون بالقيام بالواجبات المنزلية، والأعداد المسبق للدروس، والحضور المنتظم (Singh, Granville & Dika,2002,324)

كما أوضحت (عفاف البديوي، ٢٠٢١: ١٩٦) أن الاندماج الدراسي يمكن تنميته وتحسينه، ويؤدي المعلمون دورا مهمًا في ذلك، وان الطلاب المندمجين لديهم استعدادا للتفكير وإتقان المهارات بصفة مستمرة، وان المتعلمين يركزون فيه على المعارف والانفعالات والمهارات والقدرة على انتقائهم واستبعادهم للمثيرات غير ذات الصلة، كما يقوم على أساس ما يخصصه المتعلم من جهد وطاقة ووقت ودافع وإمكانات أثناء أداء المهام وأنشطة التعلم.

في حين هدفت دراسة محمد محمد (٢٠٢٠) إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على مكونات الذكاء الأخلاقي في تنمية الاندماج الأكاديمي وخفض مستوى التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة التجريبية على مقياسي (الاندماج الأكاديمي ومكوناته،

والتنمر (الإلكتروني ومكوناته) في القياسين القبلي والبعدي في اتجاه القياس البعدي. وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة التجريبية على مقياسي (الاندماج الأكاديمي ومكوناته، والتنمر الالكتروني ومكوناته) في القياسين البعدي والتتبعي بعد مرور شهر)

وأوضح محمود سرور وعادل الأبيض ورضا حبيب (٢٠٢١: ١٢٤٢) أنه من المحتمل أن يكون كل من تعلم درسا في أي وقت، قد شهد وضعا يكون فيه الطلاب أكثر اندماجا فيما بدر في المحاضرة أكثر من غيرهم فهم أكثر انتباها، وتحمسا، وأشد حرصا على المشاركة في التعلم، ويشاركون في مشاريع بحثية جماعية، وانشطة تعلم تعاونية، ومحاكات وتمثيل أدوار تعليمية نشطة، كما أن الاندماج المنخفض يعد عامل قوي للتكيف الأكاديمي السيئ، والفشل الجامعي، ويعطلون الدراسة على غيرهم، وإنجازهم الأكاديمي منخفض والذي يعد من أهم سمات الطلاب ذوي الاندماج الأكاديمي المنخفض.

ويعد الاندماج الأكاديمي مفهوم متعدد الأبعاد، واختلف التربويون في تحديد أبعاده، فمنهم من اقترح نموذج ثنائي الأبعاد، ومنهم من اقترح نموذج ثلاثي الأبعاد، ومنهم من اقترح نموذج رباعي الأبعاد، ولكن نجد أن معظم الباحثين اتفقوا على أنه يتضمن أبعاد معرفية وسلوكية وانفعالية وفيما يلي عرض لأبعاد هذه النماذج المختلفة:

ويرى Fredrick Blumefeld &Paris(2004) أن أبعاد للاندماج الأكاديمي ثلاثة هي:

١. الاندماج السلوكي: Behavioral Engagement

ويعتمد على فكرة المشاركة وتشمل المشاركة في الأنشطة الأكاديمية والاجتماعية والأنشطة اللاصفية، ويعتبر مؤشر لتحقيق نتائج ايجابية ومنع التسرب من التعليم.

٢. الاندماج المعرفي Cognitive Engagement

ويعتمد على فكره الاستثمار حيث يعتمد على بذل الجهد لفهم الأفكار والمهارات الصعبة والمعقدة، ويمكن أن يتراوح الاندماج المعرفي من مجرد الحفظ البسيط إلى الفهم العميق واستخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً.

٣. **الاندماج الانفعالي Emotional Engagement**

ويتضن ردود الأفعال الايجابية والسلبية تجاه الأقران والمعلمين والمؤسسة التعليمية ككل، ويتضمن هذا البعد مشاعر الحماس، السعادة، الاهتمام، الانتماء، وعدم الملل والضيق).

وافترض (2011) Reeve &Tseng وجود أربعة أبعاد للاندماج الأكاديمي لدى الطلاب وهي:

١. **البعد السلوكي: Behavioral Engagement** ويشير إلى المشاركة في أنشطة التعلم مثل بذل الجهد والمثابرة
٢. **البعد الانفعالي: Emotional Engagement** ويشير إلى شعور الطالب بالحماس والاهتمام ونقص الشعور بالملل.
٣. **البعد المعرفي: Cognitive Engagement** ويشير إلى استخدام الطالب استراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم.
٤. **الاندماج بالتفويض Authorization Engagement** ويشير إلى مساهمة الطالب البناءة في تدفق التعليمات أو الدروس التي يتلقاها، حيث يقوم الطلاب بإيجاد وإضفاء الطابع الشخصي على ما يتعلموه، وتحديد الشروط التي يتم التعلم بها، حيث يقوم الطالب بإظهار المبادرة وطرح الأسئلة وتقديم التوصيات فيما يتعلق بأهداف وموضوعات التعلم .

مما سبق أمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الآتي :

١ . هل توجد دلالة لصدق مقياس الاندماج الأكاديمي لدى طلاب الجامعة؟

٢. هل توجد دلالة لثبات مقياس الاندماج الأكاديمي لدى طلاب الجامعة؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على:

١ . صدق مقياس الاندماج الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

٢. ثبات مقياس الاندماج الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

أهمية الدراسة: تمثلت أهمية الدراسة في الآتي:

أولاً:الأهمية النظرية:

يعد الاندماج الأكاديمي من أهم العوامل التي تؤثر في تعلم الطلاب ونجاحهم الأكاديمي، وعلى وجه التحديد يعد النموذج الرئيسي للفهم والتنبؤ بتخرج الطلاب، فالطلاب الذين يحرصون على حضور كل الدروس في فصولهم الدراسية، ويركزون على التعلم، ويلتزمون بقواعد ولوائح المدرسة يحصلون على درجات عالية، أما ضعف الاندماج الأكاديمي يمكن أن يزيد من معدلات الفصل المدرسي والانسحاب والتسرب من الدراسة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

١. بناء وتصميم مقياس للاندماج الأكاديمي خاص بطلاب الجامعة.
٢. التحقق من صدق وثبات مقياس الاندماج الاكاديمي لدى طلاب الجامعة.
٣. قد تفيد نتائج هذه الدراسة في استخدام المقياس في دراسات أخرى وتصميم برامج جديدة.

مصطلحات الدراسة الإجرائية:

الاندماج الأكاديمي: Academic Engagement

عرفت أسماء عبد الحميد (٢٠١٩) الاندماج الأكاديمي بأنه الوقت والجهد الذي يخصصه الطلاب للأنشطة التربوية الصحيحة داخل وخارج حجرة الدراسة وعلاقة الطلاب بمجتمع الدراسة متضمناً الاشخاص والمحتوى الدراسي وفرص التعلم.

ويعرف الاندماج الأكاديمي إجرائيًا بأنه:

المشاركة الفعالة للطالب في الأنشطة التعليمية المختلفة سواء كانت أنشطة صفية أو أنشطة لا صفية، والتي تتم داخل المؤسسة التعليمية وتتسم ببذل الجهد وتركيز الانتباه واستثمار الطاقات والامكانيات الذاتية للطالب وما يصاحب ذلك من انفعالات من شأنها تيسر عملية التعلم لدى الطالب ورفع درجة الدافعية للتعلم لديه.

ويتحدد بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الاندماج الأكاديمي الذي أعده الباحثان.

الإطار النظري :

١ . مفهوم الاندماج الأكاديمي:

وقد ظهرت العديد من التعريفات للاندماج الأكاديمي منها:

عرفه Coates (2007) بأنه بناء واسع يهدف إلى أن يشمل الجوانب الأكاديمية وغير الأكاديمية، لخبرة الطالب والتي تضم الأنشطة والتعلم التعاوني، والمشاركة في الأنشطة الأكاديمية الصعبة، واقامة العلاقات الاجتماعية الناجحة مع أعضاء هيئه التدريس والمشاركة في إثراء الخبرات التعليمية.

كما عرفه Laster.et al (2013) بأنه مشاركة الطالب في الأنشطة الهادفة تربوياً، ويقاس من خلال معتقدات الطلبة حول الوقت والجهد المبذولين في هذه الأنشطة، كما انه يقاس من خلال التعلم النشط والتعاوني، وجهد الطالب والتحدي الأكاديمي، والتفاعل بين الطالب وزملائه المعلمين ودعم المتعلمين وارتباط ذلك بالمثابرة.

وعرف سيد حسن (٢٠١٥) الاندماج الأكاديمي بأنه عملية نفسية ذات طبيعة دافعية تتضمن الاهتمام وبذل الجهد والكفاءة ومشاعر الانتماء وردود الفعل الايجابية، واستثمار الطاقة الداخلية أثناء المشاركة في الأنشطة الأكاديمية والاجتماعية المختلفة.

وعرفه Zhang et al. (2015) بأنه حالة عقلية ايجابية منجزة، ترتبط بالعمل وتتصل بالحيوية والنشاط والتفاني والاخلاص والانهماك، وتشير الحيوية والنشاط إلى الطاقة التي يوظفها الفرد في الدراسة، ويشير التفاني إلى المعنى والهدف لدى الفرد من الدراسة، ويمثل الانهماك مدى استغراق الفرد في دراسته

بينما عرفت صفاء عفيفي (٢٠١٦) الاندماج الأكاديمي بأنه مفهوم يشمل سلوكيات يقوم بها الطالب مثل المشاركة في الأنشطة التي تخدم التعلم، وكذلك الالتزام والدافعية والمثابرة والحماس لبذل الجهد والاحساس بالانتماء والعلاقة الطيبة مع المعلمين، وأيضًا توظيف استراتيجيات معرفية وما وراء معرفية اثناء التعلم والدراسة.

بينما عرفته أسماء عبد الحميد (٢٠١٩) بأنه الوقت والجهد الذي يخصصه الطلاب للأنشطة التربوية الصحيحة داخل وخارج حجره الدراسة وعلاقة الطلاب بمجتمع الدراسة متضمناً الاشخاص والمحتوى الدراسي وفرص التعلم.

وكذلك عرفت ريحاب نصر (٢٠١٩) الاندماج الأكاديمي بأنه مدى تركيز وانخراط المتعلم اثناء ممارسته الأنشطة والمهام التعليمية المعدة، مما يثمر عن نتائج تعليمية وقدم ioski (2010) تعريف شامل يضم معظم النقاط المتفق عليها من الباحثين وأكثرها أهمية من وجهه نظره وهي:

- شعور الطلاب بالارتباط والانتماء لمدرستهم والمعلمين والأقران. مدى التمتع بالتعلم لذاته أو ينظر إليه على انه شيء يجب تحمله للحصول على مكافأة أو تجنب العقوبة.
- التركيز والاهتمام بالمواضيع والتعلم بشكل عام.
- تأثره بمجموعة من العوامل الداخلية والخارجية بما في ذلك القيمة المتصورة للتعلم ووجود
- فرص لممارسة التحدي المناسب.

ومن خلال الطرح السابق يعد مفهوم الاندماج الأكاديمي مفهوم مرن ومعقد وديناميكي ومن الصعب أن نجد تعريفاً واحدا لهذا المفهوم.

وبناء عليه فإن معظم التعريفات تتفق علي مجموعة من النقاط في مفهوم الاندماج الأكاديمي حيث إنه يظهر في :

- السلوكيات يقوم بها الطالب الجامعي مثل المشاركة في الأنشطة التعليمية التي تخدم عملية التعلم.
- الأنشطة الهادفة تربوياً والتي يشارك فيها الطالب الجامعي مع زملائه داخل الجامعة.
- علاقه الطالب الجامعي بمجتمع الدراسة متضمناً الاشخاص والمحتوى الدراسي وفرص التعلم
- الجهود التي يبذلها الطلاب في الأنشطة الأكاديمية داخل وخارج الفصول الدراسية.

وفي ضوء ما سبق أمكن تعريف الاندماج الأكاديمي إجرائيًا بأنه:

المشاركة الفعالة للطالب في الأنشطة التعليمية المختلفة سواء كانت أنشطة صفية أو لاصفية، والتي تتم داخل المؤسسة التعليمية وتتسم ببذل الجهد وتركيز الانتباه واستثمار الطاقات والامكانيات الذاتية للطالب وما يصاحب ذلك من انفعالات من شأنها تيسير عملية التعلم لدى الطالب ورفع درجة الدافعية للتعلم لديه.

ويتحدد بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الاندماج الأكاديمي الذي أعده الباحثان. ويمكن تعريف أبعاد الاندماج الأكاديمي إجرائيًا على النحو التالي:

١. البعد السلوكي:

ويشير إلى مشاركة الطالب في الأنشطة الأكاديمية والاجتماعية المختلفة داخل الجامعة مع الالتزام بحضور المحاضرات واتباع القواعد والالتزام بالمعايير والبعد عن السلوكيات المزعجة والمشاركة في المهام الأكاديمية التي تتضمن سلوكيات مثل (المثابرة والتركيز والمشاركة في المناقشات والأنشطة التعليمية) ويتحدد بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في المقياس الذي أعده الباحثان.

٢. البعد الانفعالي:

وهو ردود فعل الطالب الوجدانية تجاه زملائه وأعضاء هيئه التدريس والتعلم والمؤسسة التعليمية بصفة عامة، وتشمل مشاعر الاهتمام والانتماء وشعوره بالحماس وعدم الضجر والقلق والملل ويتحدد بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في المقياس الذى أعده الباحثان.

٣.البعد المعرفي:

وهو استعداد الطالب لبذل كافة الجهود الممكنة لإتقان المعارف والمهارات الصعبة أثناء عملية التعلم من خلال تركيز الانتباه واتباع استراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم وغيرها ويتحدد بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في المقياس الذى أعده الباحثان.

النماذج المفسرة للاندماج الأكاديمي:

هناك العديد من النماذج المفسرة للاندماج الأكاديمي منها:

أ- تصور فينن (Finn, 1998) للاندماج الأكاديمي:

يرى " فينن " أن مفهوم الاندماج أحد المفاهيم التي تنتمي إلى مجال علم النفس، ويعد احد العناصر الاساسية لتحقيق وبلوغ النجاح في العملية التعليمية حيث يرتبط الاندماج الدراسي بالعديد من المخرجات الايجابية للعملية التعليمية منها: الأداء الأكاديمي المرتفع، والتوافق في صورته الايجابية، والاتجاهات الايجابية نحو العملية التعليمية، ونحو الذات (in: laport,2014)

وطبقاً لفنين (١٩٨٩) هناك شكلين للاندماج الأكاديمي هما:

١. الاندماج السلوكي ويشير إلى السلوكيات التي يظهرها المتعلم في داخل حجرة الدراسة، والتي تعكس درجة الاهتمام، والجهد المبذول اثناء عملية التعلم.
٢. الاندماج الانفعالي: ويشير الاندماج الانفعالي إلى مشاعر الانتماء، والقيم، كما يتضمن ردود الفعل الايجابية تجاه المعلمين والزملاء، وتجاه المنظمة التعليمية ككل.

ب- نموذج Frederical & et al (2004)

ينظر للاندماج الأكاديمي وفق هذا التطور على أنه عملية نفسية خاصة بأثاره الانتباه، واستثمار طاقه وجهد الطلبة في عملية التعلم، ويشمل الاندماج الأكاديمي ثلاثة أشكال هي:

- **الاندماج الانفعالي:** وتضمن الكفاءة ومشاعر الانتماء والاهتمام وردود الأفعال الايجابية تجاه الزملاء والمعلمين.
- **الاندماج المعرفي:** يتضمن رغبة الطالب في استثمار جهوده لإتقان المعارف والمهام الصعبة أثناء عملية التعلم والاستعداد لدرجة كافية لتحقيق أعلى درجات التعلم.
- **الاندماج السلوكي:** الذي يشمل مشاركة الطالب في الأنشطة الأكاديمية والاجتماعية المختلفة، ويظهر ذلك أثناء مشاركة الطالب في الأنشطة والأكاديمية والأنشطة اللاصفية وينعكس بصورة واضحة في تحقيق نتائج أكاديمية ايجابية.

د- نموذج (٢٠٠٩)Conner

فقد حدد ثلاثة أبعاد للاندماج الأكاديمي وهي:

- **الاندماج الاجتماعي:** يعني الشعور بالانتماء والمشاركة والانخراط في الحياة المدرسية والصفية.
- **الاندماج الفكري:** وهو المشاركة وإبداء الرأي وتوظيف مهارات التفكير لتوضيح وجهه نظر محددة.
- **الاندماج الأكاديمي:** ويعني المشاركة والانهماك في المتطلبات التعليمية .

وفي هذا الصدد أشار كل من **Wilms Friesen& Milton (2009)** أن الاندماج الأكاديمي يتأثر بالعلاقات الايجابية بين الأفراد وبعضهم البعض، والتي تؤدي بالمتعلم بالشعور بالثقة والمتعة داخل المدرسة والاندماج الأكاديمي يتأثر بجهد المتعلم وتشجيع المعلم والوالدين . وتقدير المتعلمين يؤدي بهم إلى النجاح والتحصيل الأكاديمي المرتفع، أما الاندماج الفكري يتأثر بوجود علاقات ايجابية بين المتعلمين بعضهم البعض، لتوضيح وجهات النظر المختلفة وتقبلها، وتؤدي إلى التحفيز الذاتي وحل العديد من المشكلات التي يواجهها المتعلمون.

هـ – تصور كليم وكونيل (Klem& Connell,2004) للاندماج

يعرف كليم وكونيل اندماج الطلاب من خلال تصورين هما:

- الاندماج المستمر ongoing engagement

ويرتبط **الاندماج المستمر** بالمشاركة الفعالة المتواصلة والمستمرة ، والتفاعل الايجابي مع المعلمين، والأقران خلال اليوم الدراسي، ويتضمن ثلاث مكونات فرعية هي:

* الاندماج السلوكي ويظهر في وقت العمل، والتصورات المرتبطة بعملية التعلم اثناء أداء المهمة، ويركز الاندماج السلوكي علي جهد الطالب، والوقت المستغرق لأداء المهمة، والعواطف المرتبطة بالمشاركة والمبادرة في التعلم والمسؤولية في اثناء عملية التعلم، والتواصل مع الآخرين، والانتهاء من الأنشطة التعليمية بفاعلية.

* الاندماج النفسي وهو عبارة عن مستويات عالية من الانفعالات الايجابية أثناء اكمال المهمة مثل الاهتمام، الفضول، الحماس، السعادة، التفاؤل.

* الاندماج المعرفي ويعني معرفة الطلاب عن أدائهم للمهمة لماذا يفعلونها وما هي أهميتها...

- ردود الفعل التحدي Reaction to challenge ويعني باستراتيجيات الموجهة التي يستخدمها الطالب أثناء مجابهة مواقف التحدي من خلال البحث، والتفكير، والتخطيط لحل المشكلات ومنع حدوثها

نموذج تيرينيزي للتأثيرات السببية Terenzini and Reason's College Effects Model

يقترح النموذج أربعة مجالات رئيسة تعد مؤثرات أساسية في تحقيق الاندماج الدراسي، وهي: الخبرات السابقة للطالب، والسمات الشخصية، والمناخ التعليمي وبيئات التعلم، والسياق التنظيمي للمؤسسة التعليمية (Terenzini & Reason,2005)

وأوضح (Tinto,2013) أن الإصرار، والمثابرة، وبذل الجهد أهم العوامل المحققة للاندماج الدراسي الفعال والناجح للطلاب داخل المؤسسات التعليمية، ويرى تينتو أن هناك ثلاث أسباب

رئيسية تؤدي إلى عدم تحقيق الاندماج الدراسي على نحو فعال وهي: الفشل الأكاديمي المتكرر، وعدم القدرة على تحديد الأهداف التربوية والمهنية، والفشل في التواصل مع الزملاء والمعلمون.

ويدعم نموذج تيرينيزي الإطار القائم على زيادة التواصل بين الطلاب ومعلميهم من جانب الإضافة إلى زيادة درجة شعور الطالب وإدراكه لجودة المناخ التعليمية وبيئة التعلم في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

وذكر باسكاريلا وتيريتيزي (Pascarella & Terenzini,2005) أن الاندماج الدراسي يمثل حالة نفسية تظهر في سلوكيات المتعلم، وتتحقق تلك الحالة من خلال درجة الشعور المتعلم بالرضا، وكمية التشجيع والحوافز التي يتلقاها، والتي تسهم في تشكيل خبراته سواء التعليمية والمهنية.

تصور ويليامز(Williams,2014)

ويرى ويليامز الاندماج أنه متغير ذو طبيعة دافعية يقوم على الاهتمام، والاستمتاع بالتعلم، والرغبة في تحقيق الأهداف الشخصية، وهناك أربعة اشكال من الاندماج هي:

١. الاندماج الأصيل Authentic engagement والطلاب الذين يتسمون بالاندماج الأصيل هم أكثر ايمانا بأهمية المشاركة في الأنشطة المختلفة التي تتم داخل حجرة الدراسة ذلك أنها تمثل قيمة ومعنى بالنسبة لهم، كما أنهم يتصورون المقررات الدراسية على انها ذات معني في تحقيق أهدافهم، لذلك نجدهم ينشغلون بالأنشطة التعليمية طول إلدوم الدراسي.
٢. الاندماج السلوكي Behavioural engagement هو درجة استجابة الطالب للإجراءات المتبعة داخل حجرة الدراسة، ودرجة مشاركته في العمل الدراسي، وأتباع القواعد والتعليمات.
٣. الاندماج المعرفي Cognitive engagement يتضمن طبيعة الدافع للتعلم، والاستراتيجية المستخدمة في أداء المهام التعليمية المختلفة، والجهد المبذول.

٤. الاندماج الوجداني/ الاجتماعي Social/emotional engagement ويتضمن القيم، والاهتمام، والمشاعر المرتبطة بالمهام الأكاديمية.

وتركز نظرية الاندماج على دافعية الطالب للتعلم، والاستراتيجيات اللازمة لتحسين التواصل والتفاعل بين المعلم والطلاب، وزيادة درجة المشاركة في الأنشطة التعليمية التي تتم داخل المؤسسة التعليمية.

ومن العرض السابق للتصورات والنماذج المختلفة التي تناولت مصطلح الاندماج أمكن الإشارة إلى ما يلي:

١. اختلاف التصورات والنماذج السابقة في تناولها لمصطلح الاندماج من البنية كما يلي:

- حيث اشارت بعض التصورات والنماذج أن الاندماج ظاهرة نفسية ذات بنية متعددة الأبعاد؛ وذلك لان بعض النماذج تؤكد أن للاندماج بعدين أساسيين؛ حيث يرى تصور فينن(Finn,1989) على أن الاندماج يتضمن: الاندماج السلوكي، والاندماج الانفعالي، في حين يؤكد تصور كاهن(kahn, 1990) علي أن الاندماج يتضمن: الاندماج المعرفي، والاندماج البدني، ويشير تصور كليم وكونيل (Klem&Connell,2004) علي أن الاندماج يتضمن: الاندماج المستمر، والاندماج السلوكي، في حين يرى تصور فريدركس وآخرون (Fredricks, etal.,2004) ان للاندماج ثلاثة أبعاد أساسية هي: الاندماج السلوكي، والاندماج الانفعالي، والاندماج المعرفي، ويري تصور ويليامز (Williams,2014) على أن للاندماج أربعة أبعاد هي: الاندماج الأصيل، والاندماج السلوكي، والاندماج المعرفي، والاندماج الوجداني/الاجتماعي
- تؤكد بعض النماذج والتصورات مثل تصور أستين(Astin,1999) ونموذج تيرينيزي للتأثيرات السلبية على أن الاندماج ظاهرة نفسية أحادية البعد.

٢. من خلال الاستقراء للنماذج السابقة يمكننا القول أن الاندماج الدراسي يمثل حلقة الوصل بين مدخلات العملية التعليمية المختلفة ومخرجاتها، كذلك تؤكد جميع النماذج

والتصورات السابقة على الجانب السلوكي للاندماج، والمتمثل في الأفعال الإرادية التي يصدرها المتعلم أثناء المشاركة في الأنشطة المختلفة.

٣. يعد تصور فريدركس وآخرون (Fredricks et al., 2004) للاندماج الدراسي من أكثر النماذج حداثة وإجرائية؛ حيث تم التحقق من البناء العاملي للنموذج في العديد من الدراسات والبحوث السابقة، وعلى الرغم من أن تصور ويليامز (Williams,2014) يتسم بالحداثة إلا أنه لم يتم التحقق منه إجرائيًا.

يتبين للباحث ان ما ذكره الباحثون من أبعاد متمثلة في(سلوكي، معرفي، انفعالي... وغيرها). لا تخرج عن كونها مكونات للاندماج وليست أبعادا بالكلية، إذ كل مكون يحوي الكثير من المؤشرات أو المعايير الدالة علية مثل (المناقشة وطرح الاسئلة، والانتباه، والتركيز) والتي تُعد بمثابة أبعاد يمكن من خلالها التنبؤ بالاندماج الدراسي من عدمه.

يتضح مما سبق أن النماذج المفسرة للاندماج الأكاديمي تنوعت الا أن معظم الباحثين اجمعوا على أن الاندماج الأكاديمي يتكون من ثلاثة أبعاد (معرفي / سلوكي / انفعإلى) ويتضح الجانب المعرفي من خلال بذل الطالب المجهود ذهني فيما يتعلمه، أما الجانب السلوكي فيظهر فيما يبذله الطالب من جهود وأداء وممارسات لتحسين وفهم ما تعلمه، أما الجانب الانفعالي فيظهر من خلال إظهار الطالب مشاعر ايجابيه تجاه ما تعلمه ويتبنى الباحثان النموذج الثلاثي للاندماج الأكاديمي والذي يصنف الاندماج الأكاديمي إلى الاندماج المعرفي والاندماج السلوكي والاندماج الانفعالي .

٢-أهمية الاندماج الأكاديمي:

بعد الاندماج الأكاديمي من أهم العوامل التي تؤثر في تعلم الطلاب ونجاحهم الأكاديمي . وعلى وجه التحديد يعتبر النموذج الرئيسي للفهم والتنبؤ بتخرج الطلاب، فالطلاب الذين يحرصون على حضور كل الدروس في فصولهم الدراسية، ويركزون على التعلم، ويلتزمون بقواعد ولوائح المدرسة يحصلون على درجات عالية، أما ضعف الاندماج الأكاديمي يمكن أن يزيد من معدلات الفصل المدرسي والانسحاب والتسرب من الدراسة (ALAlwan.47:2014)

ويشير Fredricks Blumenfeld &Paris(2004) إلى أهمية التركيز بشكل متزايد على الاندماج الأكاديمي للطلاب باعتباره مفتاح لمعالجه العديد من المشكلات مثل تدني مستوى التحصيل الدراسي، ووجود مستويات عالية من مشاعر الملل لدى الطلاب وشعورهم بالاغتراب وارتفاع مستوي التسرب الدراسي.

كما أن أهمية الاندماج الأكاديمي تتمثل في بعدين هما:

١. التنبؤ بتقدم الطالب الأكاديمي وتحصيله الدراسي وهذا ما أشارت إليه دراسات (Bong،2009); Fredricks, Blumenfeld, Paris, 2004) كما أشارت بعض الدراسات أن اندماج الطلاب في العملية التعليمية من أهم العوامل المنبئة بالتحصيل الأكاديمي، وكذلك التغلب على مشكلة التسرب الدراسي مثل دراسة: Appleton et al (2008) ، ودراسة (Finna & Zimmer, 2012).

٢. الاندماج الأكاديمي مفهوم مرن قابل للتحسين والتنمية والتطوير، ويساعد علي مواجهة تحديات العملية التعليمية، ومن المهم تحفيز الطالب الجامعي على السعي نحو التميز في المجال الأكاديمي من خلال قدراته وامكاناته الايجابية والتي تعزز من اندماجه في الدراسة وكذلك أشار كل من (Burrowsn, Seifeddin,2015:73) (2010:19) إلى أن الاندماج الأكاديمي للمتعلمين في المهام التعليمية له أهمية ووظائف منها:

- زيادة وتحسين نتائج المتعلمين.
- تحسين الأداء وتنميه التحصيل وخصوصاً لذوي القدرات التحصيلية المنخفضة.
- زيادة الدافع نحو الانجاز والتقدم.
- تنمية العديد من المهارات العقلية والعملية.
- تشجيع الايجابية والتفاعل لدى المتعلمين.
- السماح للمتعلمين بممارسة مهارات التفكير العليا والدنيا.
- تنمية الثقة بالنفس وتقدير الذات.

وفي ضوء ما سبق يتضح أن أهمية الاندماج الأكاديمي لدى الطلاب تتمثل في تعلمهم بصورة أفضل وزيادة ثقتهم بأنفسهم، ومساعدتهم على بناء استقلاليتهم، واكتسابهم للمهارات الأكاديمية والاجتماعية، واعدادهم للحياة الاجتماعية والمهنية مستقبلاً، وبناء علاقات ايجابية مع المعلمين والأقران والقدرة على مواجهة التحديات والمشكلات، ولأهمية تمنع الطالب الجامعي بهذا المتغير اهتمت العديد من الدراسات بتنميته وتحسينه ومنها :

دراسة Summerlee Murray(2010) والتي أظهرت أن مجموعات الطلاب الذين تدربوا على هذا النوع من التعلم أظهروا تحول في طريقتهم التي يصلون بها إلى المعلومات، وكذلك يفضلون استخدام موارد أكثر تطوراً في البحث، ومعدلات عالية من حيث الاندماج والأداء الأكاديمي مقارنة بأقرانهم ممن لم يحضروا مثل هذه الندوات.

وهذا ما أشارت إليه نتائج دراسة Noohi& Maddan (2013) إلى أن افتقار الطلاب الجامعيين إلى الاندماج الأكاديمي يؤدي إلى عواقب وخيمه منها انخفاض انجازهم الأكاديمي وتعرضهم للفشل والتسرب الدراسي.

بينما حاولت دراسة مي خليفة (٢٠١٩) التحقق من فاعلية البرنامج القائم على قبعات التفكير في تحسين الدافعية العقلية والاندماج الأكاديمي لدى الطلاب المعلمين في ضوء أنماط السيطرة الدماغية لديهم وتوصلت الدراسة إلى فعالية البرنامج القائم على قبعات التفكير في تحسين الدافعية العقلية والاندماج الأكاديمي لدى الطلاب المعلمين في ضوء أنماط السيطرة الدماغية لديهم.

كذلك أشارت دراسة إيناس صفوت وهانم سالم (٢٠٢٠) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطات درجات التطبيق البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاندماج الأكاديمي وأبعاده الانفعالي والمعرفي والسلوكي لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاندماج الأكاديمي وأبعاده للمجموعة التجريبية لصالح تطبيق البعدي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة

(٠٠١) بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والتتبعي لمقياس الاندماج الأكاديمي وأبعاده لدى المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة حسني السيد (٢٠٢٠) إلى الكشف عن فعالية التدريب على استراتيجيات التعلم الذاتي باستخدام Web 2 في خفض الإخفاق المعرفي وتحسين الاندماج والأداء الأكاديمي لدى طلاب الجامعة المتعثرين دراسياً، وأشارت أهم النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في الإحقاق المعرفي والاندماج والأداء الأكاديمي لصالح المجموعة التجريبية التي تلقت التدريب على استراتيجيات التعلم الذاتي باستخدام Web 2، ووجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية في الإخفاق المعرفي والاندماج والأداء الأكاديمي لصالح القياس البعدي.

في حين توصلت دراسة محمد محمد (٢٠٢٠) إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة التجريبية على مقياسي (الاندماج الأكاديمي ومكوناته، والتنمر (الإلكتروني ومكوناته) في القياسين القبلي والبعدي في اتجاه القياس البعدي. وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة التجريبية على مقياسي (الاندماج الأكاديمي ومكوناته، والتنمر الالكتروني ومكوناته) في القياسين البعدي والتتبعي بعد مرور شهر)

وأيضًا دراسة عفاف البديوي (٢٠٢١) توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طالبات كل من المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الاندماج الأكاديمي لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات كل من القياس القبلي والبعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في الاندماج الأكاديمي الأبعاد) والدرجة الكلية، حيث كانت الفروق بين القياسين القبلي والبعدي الصالح البعدي، وبين القبلي والتتبعي لصالح التتبعي، بينما لم تظهر فروق بين القياسين البعدي والتتبعي، كما توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة

إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طالبات كل من المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الرشاقة المعرفية لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات كل من القياس القبلي والبعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في الرشاقة المعرفية الأبعاد والدرجة الكلية، حيث كانت الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لصالح البعدي، وبين القبلي والتتبعي لصالح التتبعي، بينما لم تظهر فروق بين القياسين البعدي والتتبعي.

ودراسة محمود الشهاوي (٢٠٢١) هدفت إلى التحقق من أثر برنامج تدريبي قائم على بعض مهارات التعلم الاجتماعي الوجداني في الاندماج الأكاديمي لدى عينة من المراهقين ذوي الإعاقة البصرية، وبلغ قوام المجموعتين التجريبية والضابطة (٢٠) طالبا تراوحت أعمارهم من (١٤) – (١٨) عاما، وتمثلت الأدوات في مقياس الاندماج الأكاديمي والبرنامج التدريبي المقترح من إعداد الباحث، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الاندماج الأكاديمي والدرجة الكلية لصالح القياس البعدي، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الاندماج الأكاديمي والدرجة الكلية لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي لمقياس الاندماج الأكاديمي بعد مرور شهر من التطبيق البعدي على المجموعة التجريبية.

ودراسة رمضان حسن (٢٠٢١) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة احصائية بين الإخفاق المعرفي وكلا من التحكم الانتباهي والاندماج الاكاديمي، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين التحكم الانتباهي والاندماج الاكاديمي

يتضح من العرض السابق للدراسات التي اهتمت بتنمية وتحسين الاندماج الأكاديمي امكانية تحسينه لدى الطلاب في جميع المراحل التعليمية المختلفة، وذلك باستخدام برامج متعددة قائمة على استراتيجيات مختلفة منها برامج قائمة على مكونات الذكاء الاخلاقي في تنمية الاندماج الأكاديمي برامج قائمة على قبعات التفكير في تحسين الاندماج الأكاديمي، استراتيجيات التعلم الذاتي باستخدام webz في تحسين الاندماج الأكاديمي، وكذلك دراسة أثر التعلم المبني على الاستقصاء على الاندماج الأكاديمي وغيرها من البرامج المختلفة، وهذا يدل علي أهمية تمتع الطالب الجامعي بهذا المتغير لذا سعت العديد من الدراسات إلى قياس الاندماج الأكاديمي وتحسينه.

الاندماج الأكاديمي وبعض المتغيرات:

الاندماج الأكاديمي والدافعية:

بالرغم من تزايد الاهتمام بالاندماج، إلا ان التمييز بينه وبين الدافعية لا يزال محل النقاش

وعلى الرغم من استخدام مصطلحات الاندماج والدافعية بالتبادل من قبل البعض إلا أنهم مختلفان؛ فالدافعية تعني التركيز على الفروق الفردية والعمليات النفسية الأساسية، بينما الاندماج يعني اشتراك الفرد في شيء (سواء مهمة أو نشاط أو علاقة) (Fredricks& Mccolskey,2012: 382)

وأشار (Appleton et al, 2008: 382) أنهما ليسوا نفس البناء، فالاندماج مناسب كمسار أساسي في العملية التي تؤثر من خلالها، الدافعية والبناءات الأخرى على المخرجات المهمة المتعلقة بالدراسة.

١) الاندماج الأكاديمي والمشاركة في الأنشطة المختلفة:

توصل (Abbott– Chapman, artin, Ollington,2014: 110) إلى ان المشاركة في عدد من الأنشطة المختلفة مثل (لعب التنس، والعزف على الآلات الموسيقية) تزيد من الاندماج الدراسي، بينما المشاركة في الأنشطة الأخرى مثل (ألعاب الفيديو) كانت مرتبطة

بانخفاض الاندماج الدراسي، فالاستمتاع بالرياضة والأنشطة البدنية ارتبطت بزيادة الاندماج الدراسي.

٢) الاندماج الأكاديمي والجهد:

إن مصطلح الجهد متضمن في تعريف الاندماج السلوكي، ويعتبر في المقام الأول اندماج سلوكي، فالاندماج السلوكي يعتمد على القيام بالعمل بينما الجهد يركز على التعلم واتقان المادة التعليمية (Fredricks, Blumenfeld& paris,2004: 64)

٣) الاندماج الأكاديمي والدمج:

يختلف الدمج عن الاندماج، حيث يشير الاندماج إلى الانخراط والمشاركة وانهماك الطلاب في أداء الأنشطة المختلفة، حتى يصل الطالب لحالة الاندماج يتطلب عوامل معينة، هذه العوامل منها ما يتعلق بالطالب نفسة مثل دوافعه وأهدافه وميولة وقدراته ومنها ما يتعلق بالبيئة المحيطة وما توفره للوصول لهذه الحالة، بينما يشير الدمج إلى عدم التمييز بين طالب يعاني من مشكلة (إعاقة) معينة والطلاب الآخرين العاديين أي تجميعهم في مكان واحد وتقديم نفس الخدمات لهم، تحقيقا لمبدأ تكافؤ الفرص بينهم (حسن عابدي، ٢٠١٩: ١٩٣)

هدفت دراسة Ramos Diaz et al (2016) إلى تحليل العلاقة بين كل من الدعم. الاجتماعي المدرك ومفهوم الذات العام والاندماج المدرسي وأجريت الدراسة على عينة قوامها (١٢٥٠) طالب وطالبة منهم (٩) (%) من الذكور (٥١%) من الإناث مما تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (١٢ ١٥) سنة، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، واختبرت الدراسة نموذج بنائي لتحليل تأثير الدعم الاجتماعي ومفهوم الذات العام على الاندماج الأكاديمي في المدرسة واستخدمت الدراسة استبيان الاندماج في المدرسة اعداد (Fredericks et al،2005) وأوضحت نتائج الدراسة أن الدعم الاسري ودعم الأقران له تأثير في الاندماج بالمدرسة، وذلك من خلال متغير وسيط وهو مفهوم الذات.

وحاولت دراسة Xerri(2017) فحص الاندماج الطلابي في الأنشطة الأكاديمية من منظور الدعم الاجتماعي، في محاولة للكشف عن العوامل التي تؤثر في الاندماج في الأنشطة

الأكاديمية، وتكونت العينة من (٢٠٩) طالباً وطالبة من طلاب الجامعة، وأشارت النتائج إلى أن العلاقات بين الطلاب وأقرأنهم، والعلاقات بين المعلمين والطلاب اتسمت بشعور بالرغبة القوية لدى الطلاب لدراسة شهادة التعليم العالي، كانت أساسية في اندماج الطلاب في الأنشطة الأكاديمية بالإضافة إلى ذلك كانت العلاقات بين المعلم والطالب والشعور القوي بالهدف من الأمور الأساسية في الادراك لتحمل أعباء الدراسة، كما تدعم نتائج هذه الدراسة أهمية تطوير علاقات فعالة بين المعلم والطالب، وتسهيل العلاقات الايجابية بين الطلاب وبعضهم البعض وذلك لتحسين اندماجهم في الأنشطة الأكاديمية وتحسين أعباء الدراسة.

وكذلك دراسة جاسمي (Ghasemi (2018 التي هدفت إلى تحديد العوامل المرتبطة بالاندماج الأكاديمي لطلاب الجامعة، وأظهرت النتائج العوامل الآتية: الدافع الفردي للطالب، الاهتمام، التركيز العقلي، المشاركة في الأنشطة اللامنهجية التوجيه الذاتي في التعلم، كذلك شعور الطالب بالرضا عن التعلم يمكن أن يلعب دوراً في خلق الاندماج الأكاديمي لدى الطلاب .

وقام (٢٠١٨) GUO كذلك بدراسة هدفت إلى فحص تأثير الدافع الأكاديمي على الاندماج التعليمي والرضا عن الحياة، حيث تكون عينة الدراسة من (٤١٨) من المراهقين في ضوء نظرية تقرير المصير، وتشير النتائج إلى أن الدافع الأكاديمي له قدرة تنبؤيه بالاندماج التعليمي والرضا عن الحياة، وتلبية الاحتياجات النفسية، وتلعب دور وسيط في هذا التأثير التنبؤي.

ويتضح مما سبق أن فهم العوامل التي تؤثر على الاندماج الأكاديمي لدى الطلاب لها أهمية كبيره في مساعدة الطالب على النجاح سواء أكانت هذه العوامل تتمثل في دعم الدافعية الداخلية والخارجية، ودعم تقتهم بأنفسهم وبقدراتهم، والتفاعلات الإيجابية بين الطلاب وبعضهم البعض، وبين الطلاب والمعلمين، ودعم استقلالية الطالب وتشجيعه على المشاركة داخل حجرة الدراسة وتهيئه المناخ الجامعي، ومرونة المعلمين وتقديمهم للتغذية الراجعة فكل هذه العوامل

التي سبق ذكرها يجب مراعاتها عند دراسة اندماج الطلاب لما لها من أهمية في توجيه سلوك المتعلمين نحو تحقيق اهدافهم المستقبلية.

٤-أبعاد الاندماج الأكاديمي:

يعد الاندماج الأكاديمي مفهوم متعدد الأبعاد، واختلف التربويون في تحديد أبعاده، فمنهم من اقترح نموذج ثنائي الأبعاد، ومنهم من اقترح نموذج ثلاثي الأبعاد، ومنهم من اقترح نموذج رباعي الأبعاد، ولكن معظم الباحثين اتفقوا على أنه يتضمن أبعاد معرفية وسلوكية وانفعالية، وفيما يلي عرض لأبعاد هذه النماذج المختلفة:

ذكر Fredrick Blumenfeld &Paris(2004) ثلاثة مكونات أو أبعاد للاندماج الأكاديمي وهي:

٤. الاندماج السلوكي: Behavioral Engagement

ويعتمد على فكرة المشاركة وتشمل المشاركة في الانشطة الاكاديمية والاجتماعية والانشطة اللاصفية، ويعتبر مؤشر لتحقيق نتائج ايجابية ومنع التسرب من التعليم.

٥. الاندماج المعرفي Cognitive Engagement

ويعتمد على فكره الاستثمار حيث يعتمد على بذل الجهد لفهم الأفكار والمهارات الصعبة والمعقدة، ويمكن أن يتراوح الاندماج المعرفي من مجرد الحفظ البسيط الى الفهم العميق واستخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً.

٦. الاندماج الانفعالي Emotional Engagement

ويتضن ردود الافعال الايجابية والسلبية تجاه الاقران والمعلمين والمؤسسة التعليمية ككل، ويتضمن هذا البعد مشاعر الحماس، السعادة، الاهتمام، الانتماء، وعدم الملل والضيق.

وافترض Reeve &SEN(2011) وجود أربعة أبعاد للاندماج الاكاديمي لدى الطلاب وهي:

٥. **البعد السلوكي: Behavioral Engagement** ويشير الى المشاركة في أنشطة التعلم مثل بذل الجهد والمثابرة

٦. **البعد الانفعالي: Emotional Engagement** ويشير الى شعور الطالب بالحماس والاهتمام ونقص الشعور بالملل.ش

٧. **البعد المعرفي: Cognitive Engagement** ويشير الى استخدام الطالب الاستراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم.

٨. **الاندماج بالتفويض Authorization Engagement** ويشير إلى مساهمة الطالب البناءة في تدفق التعليمات أو الدروس التي يتلقاها، حيث يقوم الطلاب يخلق وإضفاء الطابع الشخصي على ما يتعلموه، وتحديد الشروط التي يتم التعلم بها، حيث يقوم الطالب بإظهار المبادرة وطرح الأسئلة وتقديم التوصيات فيما يتعلق بأهداف وموضوعات التعلم .

أبعاد الاندماج عند (عبدالعزيز حسب الله، ٢٠٢٠: ٢٦٦)

الاندماج الانفعالي: يتضح في ردود فعل الطالب الانفعالية حول الزملاء وأعضاء هيئة التدريس، والمؤسسة التعليمية، ومن اهم مظاهره الاستمتاع بمتابعة المحاضرات والاستمتاع بمناقشة الزملاء في الموضوعات الدراسية، والاعتزاز بالانتماء للمؤسسة التعليمية والشعور بالرحة النفسية عند أداء المهام الدراسية.

الاندماج المعرفي: يتضح في حرص الطالب الشديد على فهم موضوعات المقررات الدراسية من خلال تركيز الانتباه وبذل الجهد، والتنظيم الذاتي للتعلم والاستفادة منه في حياته العملية.

الاندماج السلوكي: ويتضح في السلوكيات التي يقوم بها الطالب، والتي تضمن له تحقيق نتائج أكاديمية إيجابية، وتتمثل في الالتزام بأداء المهام الأكاديمية، وطرح الأسئلة ومشاركة الزملاء في المناقشات الخاصة بالموضوعات الدراسية، وتقديم المقترحات اللازمة لتحسين عملية التعلم، والالتزام بالقواعد واحترام الآراء المختلفة، ومتابعة المحاضرات.

يتضح مما سبق أن الاندماج الأكاديمي متعدد الأبعاد ولكن تعتبر هذه الأبعاد متداخلة فيما بينها ومتشابكة وديناميـة، وتعمل معاً ولها تأثير على الانجاز الأكاديمي ونواتج التعلم، وتؤثر درجة اندماج الطالب بشكل معرفي وسلوكي ووجداني على تحصيله الدراسي، وكذلك نجاح الطالب يؤثر على التغيرات في هذه الجوانب الثلاثة للاندماج الأكاديمي، فالعلاقة بينها علاقة تأثيرات متبادلة.

٥-الخصائص العامة للطلاب ذوي الاندماج الأكاديمي:

يـري (Kindermann،2007) أن الطـلاب ذوي الانـدماج الجـامعي المـنخفض، أنهـم يتسمون بالسخط والذي يتضمن السلوكيات غير المرغوبة لعدم اندماجهم والسلبية، وعدم بذل الجهد والاستسلام .

ويشير Deepak (2010) إلى أن الطلاب الأكثر اندماجاً في الدراسة يحضرون إلى المدرسة بانتظام، ويؤدون أداء اكاديمي أفضل، ويلتزمون بقواعد ولوائح المدرسة، وبذلك يكونوا أداءهم أفضل في الاختبارات، ويركزون على التعلم بصورة افضل، لذا أصبح اندماج الطلاب وسيلة مهمه لتصميم نواتج الطلاب، فالمستقبل الدراسي للطالب يعتمد على درجه توافقه واندماجه الأكاديمي، والشخصي، والاجتماعي مع البيئة الثقافية الجديدة التي ينتقل إليها.

ويـذكر (Irunge،2010) أن الطـلاب الـذين يسـجلون درجـات عاليـة مـن الانـدماج الأكاديمي أثناء التعلم أكثر قدرة من غيرهم علي التفكير الناقد والتحليل والعمل بفاعلية مع الأقران، كما أن اندماجهم الأكاديمي يساعدهم على تطوير عاداتهم العقلية مما يزيد من قدراتهم على التعلم وتنميه الشخصية.

وفي ضوء ذلك فقد هدفت دراسة Francis(2018) إلى فحص طبيعة العلاقة بين نماذج تقييم طلاب الجامعة والأداء الأكاديمي في ضوء الاندماج الطلابي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٣٦) طالب وطالبة، وأظهرت النتائج أن مجرد وجود نموذج لعملية تقييم الطلاب لا يكفي لتحسين علاماتهم، مما يدعو للنظر إلى ما وراء عملية التقييم وهو الاندماج التعليمي للطلاب، وأيضًا أشارت النتائج إلى ظهور علامات أعلى للطلاب عند قيامهم بالاندماج في

مناقشة حول نماذج التقييم وكيفيه استخدامه في حين أنه أظهرت علامات أعلى مره أخرى للطلاب عند الاندماج في مناقشات حول نماذج التقييم واستخدامها في المصادر الأخرى للتعلم. فأشارت النتائج أن الاندماج التعليمي للطلاب يلعب دور المتغير الوسيط بين نماذج التقييم للطلاب وعلاماتهم.

يتضح مما سبق أن الاندماج الأكاديمي المرتفع يؤدي إلى نتائج أكاديمية مرتفعة ومرضية وأن الطلاب الذين لديهم اندماج أكاديمي مرتفع أكثر قدرة من غيرهم علي التحليل والتركيب والتفكير الناقد والإبداعي واستخدام استراتيجيات مختلفة في التعلم، خلاف غيرهم من الطلاب ذوي الاندماج الأكاديمي المنخفض فهم يلجؤون إلى استخدام استراتيجيات سطحيه في التعلم، مما ينذر بمستوي أكاديمي منخفض، وانخفاض في التحصيل والتسرب عن التعليم والفشل الجامعي ويؤثر ذلك على حياتهم بشكل عام.

٦- قياس الاندماج الأكاديمي

هناك مجموعة من الطرق والوسائل التي يمكن من خلالها قياس الاندماج الأكاديمي لدى الطلاب منها **Appleton, et al.(2006)** :

أن هناك مجموعة من وسائل قياس الاندماج الأكاديمي لدى المتعلمين:

١. **الملاحظة:** وتصلح للأفراد والجماعات ومقيدة في حالة الأعداد الصغيرة للمتعلمين، لأن من خلالها نستطيع التركيز على بعض النقاط الهامة التي تدل على اندماجهم.
٢. **المقاييس:** وتصلح لجميع المراحل والفئات العمرية ولكنها مناسبه جداً مع صغار السن ومن لديهم مشاكل في الكتابة والقراءة.
٣. **استطلاع الرأي:** وتصلح مع الأعداد الكبيرة من المتعلمين، ولكن من عيوبها عدم إجابة المتعلمين على جميع اسئلة استطلاع الرأي، وتعتبر هذه الطريقة الأكثر انتشاراً وشيوعاً من بين الطرق السابقة.

٤. **المقابلات:** من خلال سرد المتعلمين لآرائهم وقصصهم، ولقد اعتمد الباحثان في قياس الاندماج الأكاديمي في هذه الدراسة علي المقاييس لأنها تصلح لجميع المراحل والفئات العمرية.

منهج وإجراءات الدراسة:

تمثل منهج وإجراءات الدراسة فيما يلي:

١-منهج الدراسة:

انطلاقًا من طبيعة الدراسة، والأهداف التي سعى إليها، والبيانات المراد الحصول عليها للتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الاندماج الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية، وبناء على الأسئلة التي سعت الدراسة للإجابة عنها، فقد تم استخدام المنهج الوصفي السيكومتري.

٢عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٣٠٠) طالب وطالبة من الفرقة الثالثة من الشعب العامة بكلية التربية بجامعة سوهاج.

٣-أداة الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة في مقياس الاندماج الأكاديمي (إعداد الباحثين):

الهدف من المقياس :

هدف هذا المقياس إلى التعرف علي **الاندماج الأكاديمي** لدى طلاب كلية التربية والكشف عن أبعاده الفرعية التي تجعل الطلاب يوظفون طاقاتهم ووقتهم في الأنشطة التعليمية سواء داخل وخارج الفصول والقاعات الدراسية، ويتحدد إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب علي مقياس الاندماج الأكاديمي " المعد للاستخدام في هذه الدراسة .

وصف مقياس الاندماج الأكاديمي

١- الصورة الأولية للمقياس:

للوصول إلى الصورة الأولية للمقياس قام الباحثان بما يلي :

وضع وعاء بنود المقياس:

فيما يلي عرض للخطوات التي اتبعها الباحثان في تصميم هذا المقياس:

١. الاطلاع على الاطار النظري والأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة والنماذج المفسرة التي تناولت الاندماج الأكاديمي وذلك من أجل تحديد مفهومه وأبعاده وأهميته لدي الفئة العمرية (طلاب الجامعة) موضوع اهتمام الدراسة.
٢. تم الاطلاع علي بعض المقاييس التي تناولت الاندماج الأكاديمي مثل :

- **مقياس الاندماج الأكاديمي** لدي طلاب المرحلة الثانوية من إعداد صفاء عفيفي والمكون من (٣٩) مفردة تعكس الأبعاد الفرعية لمقياس الاندماج الأكاديمي وهي (البعد السلوكي – البعد الوجداني – البعد المعرفي) .
- **مقياس الاندماج الأكاديمي** من إعداد Schaufelis Bakker،2006 تعريب وتقلين. رياض سليمان السيد طه، ويتكون هذا المقياس من (١٧) مفردة تقيس ثلاثة أبعاد وهي الحيوية الأكاديمية، التفاني الأكاديمي، الاستغراق الأكاديمي).
- **مقياس الاندماج الأكاديمي** من إعداد حسني النجار (٢٠١٩) المكون من (٣٨) مفردة موزعة على ثلاثة أبعاد من أبعاد الاندماج الأكاديمي
- **مقياس (Fredericks& et. Al.,2005)** ترجمة مسعد ربيع ابو العلا ٢٠١١.
- **مقياس لينة أحمد الجنادي صبرين صلاح تعلب** (٢٠١٦) المكون من (٣٧) مفردة موزعة علي ثلاث أبعاد للاندماج وهي اندماج معرفي – اندماج سلوكي – اندماج انفعالي).
- **مقياس حنان محمود** (٢٠١٧) المكون من (٣٦) مفردة تقيس أربعة أبعاد للاندماج الأكاديمي وهي (الاندماج المعرفي – الاندماج الانفعالي الاندماج السلوكي – الاندماج بالتفويض).

صياغة مفردات المقياس:

تم صياغة مفردات المقياس وبلغ عددها (٥٣) مفردة وقد روعي في صياغة المفردات ما يلي:

- أن تكون العبارة واضحة ومفهومة ولا تحمل أكثر من معني.
- أن تكون العبارة متضمنة فكرة بسيطة غير مركبة.
- صياغة العبارة في موقف سلوكي واضح.
- أن تعكس العبارة تعريف البعد المراد قياسه.
- أن تكون العبارة قصيرة ومكتوبة بلغة سهلة وواضحة المعني.

عرض المقياس على المحكمين:

تم عرض المقياس على مجموعة من المختصين من أساتذة علم النفس والصحة النفسية وعددهم (١٣) محكماً ، وطلب من السادة المحكين تحكيم المقياس واختبار صدقه الظاهري من حيث:

- مدي انتماء أبعاد العبارات للتعريف الخاص بالمقياس.
- مدي مناسبة البنود وقدرتها على قياس الخاصية أو السمة.
- مدي انتماء كل عبارة للبعد، وسلامة بناء العبارات.
- مدي ملاءمة العبارات من حيث الصياغة والتركيب .

وتضمنت ملاحظات السادة المحكمين تعديل عدد (٧) مفردات، وتم تعديل المقياس بناء على آراء السادة المحكمين، والجدول (١) يوضح النسب المئوية لاتفاق آراء السادة المحكمين علي كل عبارة من عبارات المقياس.

جدول (١)

النسب المئوية لاتفاق آراء السادة المحكمين علي كل عبارة من عبارات المقياس

م	نسبة الاتفاق	م	نسبة الاتفاق	م	نسبة الاتفاق	م	نسبة الاتفاق
١	% ١٠٠	١٣	% ١٠٠	٢٥	% ١٠٠	٣٧	% ١٠٠
٢	% ١٠٠	١٤	% ١٠٠	٢٦	% ١٠٠	٨	% ١٠٠
٣	% ١٠٠	١٥	%٨٥	٢٧	% ١٠٠	٣٩	% ١٠٠
٤	% ١٠٠	١٦	% ١٠٠	٢٨	% ١٠٠	٤٠	% ١٠٠
٥	%٨٥	١٧	% ١٠٠	٢٩	% ١٠٠	٤١	%٨٥
٦	% ١٠٠	١٨	% ١٠٠	٣٠	% ١٠٠	٤٢	% ١٠٠
٧	% ١٠٠	١٩	% ١٠٠	٣١	% ١٠٠	٤٣	% ١٠٠
٨	% ١٠٠	٢٠	% ١٠٠	٣٢	% ١٠٠	٤٤	% ١٠٠
٩	% ١٠٠	٢١	% ١٠٠	٣٣	% ١٠٠	٤٥	% ١٠٠
١٠	% ١٠٠	٢٢	% ١٠٠	٣٤	% ١٠٠	٤٦	%٨٥
١١	% ١٠٠	٢٣	% ١٠٠	٣٥	%٨٥	٤٧	% ١٠٠
١٢	% ١٠٠	٢٤	% ١٠٠	٣٦	% ١٠٠	٤٨	% ١٠٠

يتضح من الجدول (١) أن نسبة الاتفاق على عبارات المقياس تراوحت فيما بين (٨٥%، ١٠٠%) وهي قيم مرتفعة تشير إلى مستوي مرتفع من الصدق .

تقدير الدرجة:

يتم تصحيح المقياس طبقاً لطريقة Likert حيث يختار الطالب بديل من البدائل الثلاثة للمفردات وهي علي الترتيب (تنطبق غالباً، تنطبق أحياناً، تنطبق نادراً) بحيث يكون التصحيح يقابل الدرجات (١،٢،٣) للمفردات الايجابية، وتقابل الدرجات) (٣،٢،١) للمفردات السلبية، ويتراوح مدي الدرجات علي المقياس من (٤٤) إلى (١٣٢) درجة، حيث تشير الدرجة المرتفعة إلى الاندماج الأكاديمي المرتفع، في حين تشير الدرجة المنخفضة إلى انخفاض الاندماج الأكاديمي.

نتائج الدراسة:

الفرض الأول وتفسيره:

نص الفرض " توجد دلالة لصدق مقياس الاندماج الاكاديمي لدى طلاب الجامعة"

وللتحقق من مدى صحة هذا الفرض تم حساب صدق المقياس كما يلي:

صدق المقياس: Validity

تم تطبيق المقياس على عينة الدراسة الاساسية وكان قوامها (٣٠٠) طالباً وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة سوهاج، وتم حساب الصدق بعدة طرق وهي كالتالي:

١. صدق التحليل العاملي:

تم إجراء التحليل العاملي للمقياس بعد تطبيقه على عينة تكونت من (٣٠٠) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة (الشعب العامة) كلية التربية جامعة سوهاج، وذلك بهدف التحقق من صدق المقياس والتعرف على المكونات الأساسية للمقياس، فالتحليل العاملي يستهدف تفسير معاملات الارتباط الموجبة التي لها دلالة احصائية بين مختلف المتغيرات وتبسيط الارتباطات بين مختلف المتغيرات الداخلة فيه وصولاً إلى العوامل المشتركة التي تصف العلاقة بين هذه المتغيرات وتفسيرها، لذلك فالتحليل العاملي يعد منهجاً إحصائياً لتحليل بيانات متعددة، ارتبطت فيما بينها بدرجات مختلفة من الارتباط في صورة تصنيفات مستقلة قائمة على أسس نوعية للتصنيف، إذ تبدأ بالبيانات الاصلية الخام لهذا الاسلوب من درجات

الأفراد التي تكون الصفوف بينما الاعمدة من المتغيرات. وتحسب معاملات الارتباط بين المتغيرات (الاعمدة) ثم تحلل عاملياً ويستخرج منها عوامل خاصة بالمتغيرات.

وقد أجري التحليل العاملي للمصفوفة الارتباطية المستخلص من البيانات الأولية، وقد استخدمت طريقة المكونات الأساسية، كما استخدام طريقة فاريماكس varimax في إجراء التدوير المتعامد لعوامل مصفوفة المكونات الاساسية، كما تم اختيار التشبعات الدالة على العوامل المستخلصة وفقا لما يلي:

- العامل الجوهري وهو ما كان له جذر كامن أكبر من الواحد الصحيح.
- محك التشبع الجوهري للعبارة أكبر من (٠.٣) .
- محك اعتماد العامل (٣) تشبعات جوهرية فأكثر

وبناء على انتقاء العبارات وفقاً لهذه المحكات الثلاثة السابقة، فقد تم انتقاء العبارات ذات التشبعات التي تزيد عن (٠.٣)، والعبارات المستخلصة (٤٤) عبارة موزعة على العوامل الثلاثة، وأن العوامل الثلاثة المستخلصة من التحليل العاملي استوعبت تباين بمقدار (٢٨.٧٥%) من التباين الكلي لمتغيرات المصفوفة، كما يتضح حذف (٤) عبارات كانت تشبعاتها على العوامل منخفضة (أقل من ٠.٣)

وجدول (٢) يوضح تشبعات العبارات المحذوفة.

جدول (٢)

تشبعات المفردات المحذوفة من مقياس الاندماج الأكاديمي

رقم المفردة	العبارات	قيم التشبعات
٣٢	أشعر بالملل داخل المحاضرة.	٠.١٢٧
٢٣	أشعر بالضيق عند تجاهل زملائي لاقتراحاتي.	٠.١٢٥
١١	افتقد للتركيز المستمر داخل محاضراتي.	٠.١١٨
١	اواظب على حضور محاضراتي في مواعيدها المحددة.	٠.١١٦

وفيما يلى توضيح لقيم التشبع على العوامل الثلاثة المستخلصة فيما سبق، وكذلك كل مفردة من المفردات المتشبعة على العامل أو البعد وكذلك رقم كل مفردة من المفردات تبعاً لمصفوفة التدوير.

١. العامل الأول:

جدول (٣)

التشبعات الجوهرية على العامل الأول لمقياس الاندماج الأكاديمي

رقم المفردة	العبارات	قيم التشبعات
٧	اتبع التعليمات والقواعد السلوكية داخل محاضراتي.	٠.٦٣١
٢	أصغي جيداً للشرح داخل محاضراتي.	٠.٦٤٣
١٠	استعد جيداً لأداء الامتحانات الدراسية.	٠.٥٢٧
٩	التزم بالتدريب العملي في مجال تخصصي.	٠.٥٤٩
٦	التزم بالقوانين المنظمة للسلوكيات داخل الكلية.	٠.٥٦٩
٢١	أتعاون مع زملائي في أداء التكليفات الدراسية الجماعية.	٠.٤٥٨
٤	اتمسك بالقيم والمبادي داخل الكلية.	٠.٥٤٣
٢٠	اتناقش مع المحاضر داخل المحاضرة عند اتاحة ذلك.	٠.٥٦٤
٣٨	استطيع انجاز مهامي الدراسية بسهولة.	٠.٤٦٧
١٦	انجز مهامي الدراسية في مواعيدها المحددة.	٠.٤٢٦
٨	يصعب علي التعامل مع الضغوط الدراسية بالكلية.	٠.٤٢٨
١٧	اعتقد أن قدرتي على المذاكرة والاستذكار جيدة.	٠.٣٩٧
١٢	أشاغب دائما داخل المحاضرة عندما افتقد لفهم للشرح.	٠.٤٩٢
١٨	أشارك زملائي في الأنشطة الثقافية والاجتماعية داخل الجامعة.	٠.٣٧٩

يتضح من الجدول (٣) أنه قد تشبع على العامل الأول (١٤) مفردة، وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل أعلى من الواحد الصحيح حيث بلغ (٧.٤٥) ويسهم بنسبة (١٥.٥٢) من التباين

الكلي للمقياس كما بلغ عدد البنود المتشبعة جوهرياً عليه (١٤) مفردة ، ويلاحظ من محتوى البنود المتشبعة على هذا العامل أن معظمها يدور حول الحضور والالتزام والانضباط السلوكي في الفصول الدراسية، لذلك يمكن تسميته بالعامل السلوكي.

٢. العامل الثاني

جدول (٤)

التشبعات الجوهرية على العامل الثاني لمقياس الاندماج الأكاديمي

رقم المفردة	العبارات	قيم التشبعات
٢٩	أشعر بالاطمئنان داخل الكلية وسط زملائي.	٠.٥١٥
٣٠	أشعر بالفخر عند تقدير المحاضر لأرائي.	٠.٥٤٦
٢٨	أشعر أن المحاضرين يعاملونني باهتمام.	٠.٦٥٤
٣٧	انقض الأعمال التي يقوم بها الآخرون.	٠.٥٣٨
٤٢	اتفاعل باهتمام مع المحاضر داخل الفصول الدراسية.	٠.٥٤٣
٣٣	استمتع بالمناقشة البناءة داخل محاضراتي.	٠.٧٥٦
٤٦	اقيم جودة المعلومات المقدمة من المحاضر.	٠.٦٤٤
٤٣	أشعر بالقلق والحزن عند الذهاب للكلية.	٠.٥٤٦
٤١	أشعر غالبًا باني موضوع تقييم من الآخرون.	٠.٥٤١
١٣	أشعر بالحماس لإنجاز تكليفاتي الدراسية.	٠.٤٧٥
٤٤	اشجع زملائي علي المشاركة في المناسبات الاجتماعية بالكنية.	٠.٤٥٧
٣٩	استطيع أن أحقق ذاتي داخل قاعة المحاضرات.	٠.٤٨٧
٢٧	استمتع بما أتعلمه داخل الكلية.	٠.٤٩٣
٢٦	أشعر بالسعادة عند مشاركة زملائي بالأنشطة الجامعية.	٠.٣٩٨
٢٥	أشعر بالانتماء لكليتي.	٠.٥٧٣

يتضح من الجدول (٤) أنه قد تشبع على العامل الثاني (١٥) مفردة، وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل أعلى من الواحد الصحيح حيث بلغ (٣.٧٥|) ويسهم بنسبة (٧.٨١) من التباين الكلي للمقياس كما بلغ عدد البنود المتشبعة جوهرياً عليه (١٥) مفردة ، ويلاحظ من محتوى البنود المتشبعة على هذا العامل أن معظمها يدور حول الشعور بالانتماء وردود الفعل الإيجابية تجاه الزملاء والمعلمين، لذلك يمكن تسميته بالعامل الانفعالي.

٣-العامل الثالث:

جدول (٥)

التشبعات الجوهرية على العامل الثاني لمقياس الاندماج الأكاديمي

رقم المفردة	العبارات	قيم التشبعات
١٩	أفضل التعلم بطريقة واحدة فقط.	٠.٦٧١
٣٥	أحضر للموضوعات الدراسية قبل كل محاضرة.	٠.٥٣٨
٤٠	اتطلع لإنجاز أكثر ما هو مطلوب مني في مهامي الدراسية.	٠.٤٥٢
٤٨	اعتقد أن قدرتي على الفهم والاستيعاب جيدة.	٠.٦٥٣
٣١	أربط بين المعلومات الجديدة بالسابقة لتسهيل دراستها.	٠.٥٤٨
٣٦	أراجع المحاضرات بين الحين والآخر للتأكد من فهمها.	٠.٤٥٨
٥	أحفظ الموضوعات التي لا أفهمها.	٠.٥٧٣
٤٥	أسأل نفسي بعض الأسئلة للتأكد من فهمي للموضوعات الدراسية.	٠.٥٧١
٢٤	اطبع ما تعلمته في الحياة العملية.	٠.٤٨٣
١٤	استطيع أن استخدم أسلوب التعلم الذاتي في مقرراتي.	٠.٤٧٤
١٥	أعيد صياغة المعلومات الصعبة بأسلوبي لأفهمها جيدًا.	٠.٣٨٣
٢٢	أدون الملاحظات الهامة التي فهمتها أثناء المحاضرة.	٠.٣٧٤
٣	أضع جدولاً دراسيًا لاستذكار مقرراتي.	٠.٣٨٣

٤٧	أترك انجاز أي تكليف دراسي يفوق قدراتي.	٠.٣٩٤
٣٤	أبحث عن كل ما هو جديد في مجال تخصصي.	٠.٤٩٥

يتضح من الجدول (٥) أنه قد تشبع على العامل الثالث (١٥) مفردة، وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل أعلي من الواحد الصحيح حيث بلغ (٢.٦٢) ويسهم بنسبة (٥.٤٥) من التباين الكلي للمقياس كما بلغ عدد البنود المتشبعة جوهرياً عليه (١٥) مفردة ، ويلاحظ من محتوى البنود المتشبعة على هذا العامل أن معظمها يدور حول رغبة الطالب في استثمار جهوده لإتقان المعارف والمهارات الصعبة أثناء عملية التعلم، لذلك يمكن تسميته بالعامل المعرفي.

٢-الصدق التلازمي

تم حساب صدق المقياس عن طريق الصدق التلازمي وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة مقياس الاندماج الاكاديمي (إعداد الباحثين) ودرجة مقياس الاندماج الاكاديمي إعداد حنان محمود (٢٠١٧) وكان معامل الارتباط (٠.٧١٩) وهو معامل ارتباط مرتفع مما يدل على صدق المقياس.

مما سبق أمكن قبول الفرض الأول، كما أمكن الإجابة عن السؤال الأول والذي نص على "هل توجد دلالة لصدق مقياس الاندماج الأكاديمي لدى طلاب الجامعة؟"

نتائج الفرض الثاني

نص الفرض " توجد دلالة لثبات مقياس الاندماج الاكاديمي لدى طلاب الجامعة"

وللتحق من صحة هذا الفرض تم حساب ثبات المقياس كما يلي:

تم استخدم طريقة طريقة ألفا كرونباك Alpha Cronbach Method: لحساب الثبات وهي معادلة تستخدم لإيضاح المنطق العام لثبات الاختبارات والمقاييس، وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول(٦)

معاملات ألفا كرونباك لأبعاد ومجموع مقياس الاندماج الأكاديمي (ن= ٣٠٠)

الابعاد	معامل ألفا كرونباك
العامل السلوكي	٠.٦٤٣
العامل الانفعالي	٠.٥٦٦
العامل المعرفي	٠.٥٧١
المقياس ككل	٠.٧٤٣

الاتساق الداخلي :Internal Consistency لمقياس الاندماج الأكاديمي

(١) بالنسبة للعبارات :

تم حساب الاتساق الداخلي من خلال إيجاد معاملات ارتباط درجات كل عبارة من عبارات المقياس والبعد الذي تنتمي إليه، وجاءت معاملات الارتباط كما هو موضح في الجدول (٧) :

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد الذي تندرج تحته في مقياس الاندماج الأكاديمي

البعد الأول	العامل السلوكي	البعد الثاني	العامل الانفعالي	البعد الثالث	العامل المعرفي
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
٧	٠.٥٣١**	٢٩	٠.٥١٢**	١٩	٠.٦٤٢**

٢	٠.٦١٤**	٣٠	٠.٥٢٣**	٣٥	٠.٤٥٦**
١٠	٠.٦٤٠**	٢٨	٠.٤٣٧**	٤٠	٠.٤٦٧**
٩	٠.٥٤٥**	٣٧	٠.٥٥٤**	٤٨	٠.٥٧٨**
٦	٠.٦٥١**	٤٢	٠.٥١٤**	٣١	٠.٥٦٦**
٢١	٠.٦١٤**	٣٣	٠.٥٤٨**	٣٦	٠.٤٥٨**
٤	٠.٤٢٣**	٤٦	٠.٦١٢**	٥	٠.٥٤٤**
٢٠	٠.٦٢١**	٤٣	٠.٦٦٠**	٤٥	٠.٤٣٥**
٣٨	٠.٤٣٧**	٤١	٠.٦١٤**	٢٤	٠.٤١٢**
١٦	٠.٥٣٥**	١٣	٠.٤٣٤**	١٤	٠.٥٤٦**
٨	٠.٥٤٨**	٤٤	٠.٤١٧**	١٥	٠.٤٢٧**
١٧	٠.٥٥٢**	٣٩	٠.٥١٣**	٢٢	٠.٤٣٦**
١٢	٠.٤٤٥*	٢٧	٠.٤٢٣**	٣	٠.٤٢٨**
١٨	٠.٤٦٤**	٢٦	٠.٣٢٩**	٤٧	٠.٤١٠**
		٢٥	٠.٤٢٩**	٣٤	٠.٤١٤**

دالة عند مستوي دلالة (٠.١)

يتضح من جدول (٧) أن جميع معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.١)

(٢) بالنسبة للأبعاد :

كما تم حساب معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس، ويوضح جدول (٨) هذه النتائج.

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية لمقياس الاندماج الأكاديمي

الأبعاد	العامل السلوكي	العامل الانفعالي	العامل المعرفي
معاملات الارتباط	**٠.٥٧١	**٠.٦٧٣	**٠.٠٨١٢

دالة عند مستوي دلالة (٠.١)

د – مصفوفة معاملات الارتباط البينية لأبعاد مقياس الاندماج الأكاديمي:

جدول (٩)

مصفوفة معاملات الارتباط البينية لأبعاد مقياس الاندماج الأكاديمي

م	الأبعاد الأبعاد	العامل السلوكي	العامل الانفعالي	العامل المعرفي
١	البعد الأول (العامل السلوكي)	١		
٢	البعد الثاني (العامل الانفعالي)	**٠.٥١٩	١	
٣	البعد الثالث (العامل المعرفي)	**٠.٦٤٧	**٠.٧٣٨	١

– دالة عند مستوي دلالة (٠.١)

هـ– الصورة النهائية للمقياس :

تكون المقياس في صورته النهائية من (٤٨) مفردة وتتوزع البنود علي الأبعاد الثلاث للمقياس وذلك كما هو موضح في جدول (١٠).

جدول (١٠)

بنود مقياس الاندماج الأكاديمي على الأبعاد الثلاثة

م	البعد	البنود المنتمية للبعد
١	العامل السلوكي	٧- ٢- ١٠ - ٩- ٦- ٢١- ٤- ٢٠- ٣٨- ١٦- ٨- ١٧- ١٢- ١٨
٢	العامل الانفعالي	٢٩- ٣٠-٢٨-٣٧- ٤٢- ٣٣- ٤٦- ٤٣- ٤١- ١٣- ٤٤- ٣٩- ٢٧- ٢٦- ٢٥
٣	العامل المعرفي	١٩- ٣٥- ٤٠ - ٤٨- ٣١- ٣٦- ٥- ٤٥- ٢٤- ١٤- ١٥- ٢٢- ٣- ٤٧- ٣٤

مما سبق أمكن قبول الفرض الثاني كما أمكن الإجابة عن السؤال الثاني والذي نص على "هل توجد دلالة لثبات مقياس الاندماج الأكاديمي لدى طلاب الجامعة؟"

خلاصة نتائج الدراسة:

١-أن الاندماج الاكاديمي متغير متعدد الأبعاد ويتكون من ثلاثة أبعاد هي: العامل السلوكي، العامل الانفعالي، العامل المعرفي.

٢-توجد دلالة لصدق مقياس الاندماج الاكاديمي لدى طلاب الجامعة.

٣-توجد دلالة لثبات مقياس الاندماج الاكاديمي لدى طلاب الجامعة.

بحوث مقترحة:

في ضوء نتائج الدراسة أمكن اقتراح إجراء الدراسات الآتية

١-الذكاء الانفعالي وعلاقته بالاندماج الاكاديمي لدى طلاب الجامعة.

٢-الاندماج الاكاديمي وعلاقته بالتنمر الالكتروني لدى طلاب الجامعة.

٣-الطموح الاكاديمي وعلاقته بالاندماج الاكاديمي لدى طلاب الجامعة.

قائمة المراجع :

أولاً: المراجع العربية:

أسماء عبدالحميد (٢٠١٩). العوامل الدافعية المنبئة بالاندماج الدراسي لدى طلاب المرحلة الجامعية في ضوء نظرية التوقع القيمة، *مجلة كلية التربية، جامعة بنها*،٢(١١٧)، ١٧٩- ٢٤٠.

إيناس صفوت وهانم سالم (٢٠٢٠)، فعالية برنامج تدريبي قائم على أساليب التفكير لستيرنبرج في تحسين الاندماج الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية، (١٠٦)، ٦٧-١٣٠.

حسن عابدين (٢٠١٩)، الاندماج الطلابي في ضوء التوجهات الدافعية الاكاديمية "الداخلية – الخارجية" وبيئة التعلم المدركة لدى طلاب السنة الاولى بكلية التربية جامعة الاسكندرية، المجلة التربوية: جامعة سوهاج-بكلية التربية(٦١) ١٨١-٢٥١.

حسن محمود (٢٠١٩). الاندماج الطلابي في ضوء التوجهات الدافعية الأكاديمية (الداخلية-الخارجية) وبيئة التعلم المدركة لدى طلاب السنة الأولى بكلية التربية جامعة الإسكندرية، مجلة كلية التربية، جامعة سوهاج(٦١).

حسني السيد (٢٠٢٠). فعالية التدريب على استراتيجيات التعلم الذاتي باستخدام webs في خفض الاخفاق المعرفي وتحسين الاندماج والأداء الأكاديمي لدى طلاب الجامعة المتعثرين دراسيًا، مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، ١٢(٣)، ٢١٧- ٢٨٦.

حسني النجار (٢٠١٩). اليقظة العقلية وعلاقتها بالحاجة إلى المعرفة والاندماج الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية. مجلة كلية التربية جامعة بنها، ٣٠(١٢٠)، ٩٠-١٥٥.

حنان محمود (٢٠١٧). مفهوم الذات الاكاديمية ومستوى الطموح الاكاديمي وعلاقتهما بالاندماج الاكاديمي لدى عينة من طالبات الجامعة. مجلة العلوم التربوية ، ٢٥(٢)، ٦٠١-٦٤٦ .

رمضان حسن(٢٠٢١). الاخفاق المعرفي وعلاقته بالتحكم الانتباهي والاندماج الأكاديمي لدى طلاب الدبلوم العام. مجلة كلية التربية. جامعة بني سويف- كلية التربية، ١٨(١٠٠)، ١-٥٦.

ريحاب نصر (٢٠١٩). استخدام التعليم الترفيهي في تدريس العلوم لتنمية التحصيل والاندماج الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، ٢٢(٦)، ٩٩- ١٤٤.

سيد حسن (٢٠١٥). التنبؤ بالاندماج المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال المناخ المدرسي المدرك والذكاء الانفعالي، مجلة كلية التربية بالإسكندرية، ٢٥(١)، ٣٩٣- ٥٠٠.

صفاء عفيفي(٢٠١٦). الإسهام النسبي للإبداع الانفعالي واستراتيجيات الدراسة في أبعاد الاندماج الأكاديمي في ضوء النوع والتخصص لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية جامعة عين شمس(التربية وعلم النفس)، ٤٠(٣)، ٦٢-٢٠٢.

عفاف البديوي(٢٠٢١). فعالية برنامج تدريبي قائم على نظرية التعلم الخبراتي في الاندماج الأكاديمي والرشاقة المعرفية لدى طالبات. جامعة الازهر. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٣١(١١٣)، ١٩٣-٢٦٢.

محمد محمد (٢٠٢٠). فاعلية برنامج تدريبي قائم على مكونات الذكاء الأخلاقي في تنمية الاندماج الأكاديمي وخفض مستوى التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية، رابطة التربويين العرب، (١٢٣)، ٩٣- ١٥٤.

محمود الشهاوي(٢٠٢١). أثر برنامج تدريبي قائم على بعض مهارات التعلم الاجتماعي الوجداني في الاندماج الأكاديمي لدى عينة من المراهقين ذوي الإعاقة البصرية. مجلة التربية جامعة الأزهر كلية التربية، ١٨٩(٤)، ١٢٣-١٧٤.

محمود سرور، عادل الأبيض، رضا حبيب (٢٠٢١). الطموح الأكاديمي وعلاقته بالاندماج الجامعي لدى عينة من طلبة الجامعة. مجلة التربية- جامعة الأزهر، ١٩٢(٤)، ١٢٣١- ١٢٦٣.

مي خليفة (٢٠١٩). فاعلية برنامج تدريبي قائم علي قبعات التفكير في تحسين الدافعية العقلية والاندماج الأكاديمي لدي الطلاب المعلمين في ضوء أنماط السيطرة الدماغية. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٢٩(١٠٢)، ٤٣٣-٥١٦.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Abbott- chapman, J. (2013). Student school engagement, self-efficacy and post- compulsory retention. N hughes, P., Achieving quality education for all (77-79). Aurtralia, Ny: springer.

Al-Alwan, A., (4014). Modeling The relation among parental involvement, school engagement and academic performance of high school students, international education studies, 7(4), 47- 56.

Appleton, J. J., Christenson, S. L., Kim, D.,& Reschly, A. L. (2006). Measuring cognitive ad psychological engagement:

validation of the student engagement instrument. Journal of psychology, 44(5), 427- 443.

Appleton, J. J., Christenson, S., & Furlong, M. J. (2008). Student engagement with school: critical conceptual and methodological issues of the construct. Psychology in the schools, 45(5) 369-386.

Bong, M. (2009). Age-related differences in achievement goal orientation. Journal of Education Psychology, 879- 896.

Coates, H. (2007). A Model of online and General Campus Based student Engagement. Assessment and Evolution in Higher Education,32(2), 122- 141.

Conner, J. (2009). Student Engagement in An independent research project: The influence of cohort culture, *Journal of Advanced academics,* 21(1), 8- 38.

Finn, J., Zimmer, K., (2012). Student Engagement : what is it? Why dose it matter? In S. L. Christenson, A., L., Reschly & C. wylie (Eds)> Handbook of Research on student Engagement. New York: Springer.

Fredricks, J.; Blumenfeld, P. & Paris, A. (2004). School engagement: potential of the concept, state of the evidence. Review of educational research, 74(1), 59-109

Fredricks, J. A., & Mecolskey, W. (2012). The measurement of student engagement: A comparative analysis of various methods and student self- report instruments. In S.L. Christenson, A. L. Reschly, C. Wylie (Eds.), Handbook of research on student engagement (763-782). New York: Springer, Boston, MA.

Irungu, J. N. (2010). The relationship between engagement and perceived academic, personal, and social outcomes for senior international undergraduate students in research universities, Ph D thesis, university of Kansas.

Iuthan, K., W.,Iuthan, B.c, palmer, N. F.(2016). A positive approach academic psycap and student engagement.

Kinder mann (2007). Effect of naturally existing peer groups on changes cohort of in academic engagement in sixth graders. Child development, 78(4), 1187- 1203.

Klem, A. M., Connel, J. P. (2004). Relationships matter: linking teacher support to student engagement and achievement. Journal of school health, 74, 262-273.

Laster, J., leonard, J. b. Mathias, D.(2013) Transfer student engagement: Blurring of Social and Academic

engagement. Community College Review, 41(3), 202- 222.

Motti- stefanidi, F, Masten, A.& Asendorof, J., (2015). School engagement trajectories of immigrant youth: Risks and longitudinal interplay with academic success. International journal of behabioral development, 39(1), 32-42.

Noohi E., & Maddah, S. (2013). University engagement and collaborative learning in nursing students of Kerman University of Medical Sciences. *Iranian journal of Nursing and Midwifery Research*, 18(6), 505510.

Ramos diaz, et al. (2016). Adolescent students perceived social support, self-concept and school Engagement. Revisita de psicodidactica, 21(2), 1-16.

Reeve, J., & Tseng, C. (2011). Agency as a fourth aspect of students` engagement during learning activities contemporary educational psychology, 36(4), 257-267.

Seifeddin, A. (2015). Engagement: A Path to Better Learning, Journal of Research in curriculum, instruction and educational technology, 1(2), 73- 112.

Summerlee, A., & Murray, J., (2010). The Impact of Enquiry Based Learning on Academic Performance and student Engagement, Canadian Journal Higher Education, 40(2), 78- 94.

Terenzini, T., & Reason, D. (2005). Parsing the first year of college: A conceptual framework for studying college impacts, annual meeting of the Association for the Study of Higher Education, Philadelphia, PA.

Tinto, V. (2013). Colleges as communities: Taking research of student persistence seriously, Journal of Review of Higher Education, Vol.21 (2), Pp. 167-177.

Veiga, F. H., Garcia, F., Reeve, J., Wentzel, K., &Garcia, O. (2015). When Adolescents with High self-concept lose their engagement in school psicodidacatica, 20(2),305- 320.

Willms, J; friesen, S., & Milon, P. (2009). What did you do in school today? Transforming classrooms. Through social academic and intellectual engagement . first national report, Toronto: Canadian education Association.

Xerri, M. et al. (2017).student engagement. In academic activities: a social support perspective higher education. 1-17.

Zhang, et al. (2015). Self-regulation and study-related health outcomes: A structural equation model of regulatory mode orientation, academic burnout and engagement among university students. Social Indicators Research, (123), 585- 599.